Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واو قبلها ضمّة. بل إذا صحّت الواو في مثل سَرُوَ فالأحرى أن تصحّ في مثل غَنِي لأن الياء و قبلها الكسرة أخفّ من الواو وقبلها الضمة»(1). هذا و نسجل غياب القسم فعُل (بالضمّ)، باستثناء أمثلة قليلة جدّا نحو «رَمُو» التي أصلها «رَمُيَ» بمعنى أحسن استعمال السهم، و«قَضُوَ» في حالة التعجب كأن نقول لقَضُوَ الرجل و أصلها لقَضُيَ. يقول ابن عصفور: «ولا توجد في الياء إلا في التعجب نحو لقضو الرجل أصله لقضي فقلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها لأنّ الياء وقبلها الضمّة بمنزلة الياء والواو. فكما أنّ اجتماع الياء و الواو ثقيل فكذلك الياء إذا كان قبلها ضمّة لاسيما و الياء في محلّ التغيير و هو الطرف» (2).

1 ـ الماضي :

لننظر في التصاريف التالية :

	(1)	(2)
أنا	غزوْت	رَمَيْتُ
أنت	غَزَوتَ	رَمَيْتَ
أنتم	غَزَوتُم	رَمَيتُم
أنتنّ	غَزَوتُنّ	رَمَيتُنّ
هو	غَزَا	رَمى
هي	غَزَت	رَمَت
هما	غَزَوا	رَمَيَا
هما	غَزَتَا	رَمَتَا
هم	غَزَوْا	رَمَوْا
هنّ	غَزَوْنَ	رَمَيْنَ.

مثلما يمكن ملاحظته تصريف هذين الفعلين الناقصين مع مختلف الضمائر يبيّن بما لا يدعو إلى الشكّ ثبوت حرف العلّة

(1) ابن عصفور : الممتع في التصريف ج 2 ص 522

(2) نفس المرجع ج 2 ص 519